على الاشادة بموقف السادات وفي ١٨ـ١١ علقت صحيفة « العمل » التونسية على الزيارة فقالت « اذا اخذنا بمبدأ ان السكوت علامة الرضا فلا شك ان زيارة السادات لاسرائيل تحظى بتأييد اغلبية العواصم العربية ، وان المعارضات التي سجلت حتى الان كانت صادرة من جهات لم تبخل في الماضي على القيادة المصرية بانتقاداتها » · غير ان الحكومة التونسية سرعات ما صححت موقفها · فقد صرح الشطي ، وزير الخارجية التونسي منتقدا الزيارة ومؤكدا على موقف تونس في دعم منظمة التحرير الفلسطينية · ومن الدول العربية الاخرى التي ايدت السادات كانت عمان ، فقد اعلن قابوس بن سعيد في رسالة الى السادات بتاريخ ١٩ـ١١ تأييده للزيارة ووصفها بأنها « خطوة شجاعة وجريئة تدفع بعجلة السلام الى الامام » ·

لبنـــان

كان لبنان الرسمي متخوفا وقلقا ازاء التطورات الجديدة · والتزم لبنان بالصمت ازاء ما يجري ، وفي ٢٧ـ١١ ابدى وزير الخارجية اللبناني تخوفه من ان تكون للاوضاع العربية الراهنة انعكاسات مباشرة على ارض لبنان · وقال : ان الامور تتطور بسرعة ويأمل لبنان في ان لا تسيء التطورات المقبلة الى الاوضاع فيه ·

ومن هذا المنطلق ، الصمت والحياد ازاء ما يجري ، اعتذر لبنان عن حضور مؤتمر طرابلس ، وكذلك مؤتمر القاهرة · وعلل اعتذاره حضور مؤتمر القاهرة ، بأنه ليس معنيا بالمؤتمرات التحضيرية بل بمؤتمر جنيف نفسه اذا ما دعي اليه ·

الاردن

الموقف الاردني الرسمي من الزيارة كان موقفا انتظاريا ، اتسم بالتردد ، فمن ناحية بدا الاردن مرتاحا للزيارة ورأى فيها خطوة شجاعة وجريئة ، ومن ناحية ثانية كان يبدو غير مستعجل في القاء ثقله وراء السادات · غير ان الموقف كان اكثر وضوحا على الصعيد الشعبي ، وعلى صعيد الصحافة · فشعبيا قوبلت الزيارة باستنكار شديد ، وصحفيا ، بادرت الصحف الاردنية الى انتقاد الزيارة ووصفتها بأنها خطيرة وستؤثر على التضامن العربي ·

لقد صمت الاردن رسميا على الزيارة في البداية ، وفي ١٩ـ١١ اصدر مجلس الوزراء الاردني بيانا بعد اجتماع طارىء للمجلس حضره الملك حسين ، وجاء في البيان « ان الاردن من منطلق مسؤولياته القومية كدولة مواجهة يهيب بالامة العربية جمعاء في الظرف الراهن الدقيق ان تتبصر في ردود فعلها تجاه المبادرة المصرية وتجاه مستقبل العلاقات العربية · اذ ان اعظم خطر يمكن ان تتعرض له القضية العربية يأتي من الصراعات الداخلية والتمزق والفرقة بسبب الانفعال والتسرع واتخاذ المواقف العرضية والسلبية » واكد البيان « ان الاردن يؤمن ان التضامن العربي ووحدة الصف المرتكزين على العقل والجرأة هما السبيل لتحقيق الاماني واقامة السلام العادل والمشرف في المنطقة » الا ان عدنان ابو عودة كان اكثر صراحة في توضيح ابعاد الموقف الاردني عندما صرح في ٢٢ـ١١ مشيدا بالزيارة ،